

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. خلاصة البحث

استناداً إلى نتائج البحث حول تطبيق وسيلة "وورد وول" وفق مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية للفصل الحادي عشر (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الاستقامة بنجرماسين، يمكن استخلاص ما يأتي:

#### ١. تطبيق وسيلة "وورد وول" وفق مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية

جرى تطبيق وسيلة "وورد وول" وفق مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. ففي مرحلة التخطيط، عمدت المعلمة إلى تحديد موضوع التعليم القريب من الحياة اليومية للطالبات، واختيار المفردات المناسبة لمستوى قدراتهن، وتحديد الوسيلة التعليمية الملائمة. وقد صُمِّم هذا التخطيط بحيث لا يقتصر التعليم على إتقان المفردات فحسب، بل يشمل أيضاً تنمية مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بصورة متكاملة، وفق مبادئ مدخل اللغة الكلية. وفي مرحلة التنفيذ، نُقِّد التعليم في أربعة لقاءات متتابعة، وقد اتسم كل لقاء بتطور ملحوظ عن سابقه. ففي اللقاء الأول، كانت الطالبات في مرحلة التعرف والتكيف مع وسيلة "وورد وول" من نوع "افتح الصندوق"، وعمدت المعلمة إلى تعزيز المفردات أولاً من خلال طريقة التكرار، قبل الانتقال إلى النشاط القائم على اللعبة.

وفي اللقاء الثاني، ظهر تحسن واضح في مستوى مشاركة الطالبات وثقتهم بأنفسهن، واستمر توظيف "وورد وول" من النوع ذاته مع دمج أكثر للمهارات اللغوية الأربع. أما في اللقاء الثالث، فقد وُظِّفت "وورد وول" من نوع "سبين ذا ويل"، مع التركيز على توظيف المفردات في سياقات بسيطة، وبدأت الطالبات يُظهرن قدرة على تأليف الجمل بصورة مستقلة. وفي اللقاء الرابع، وُظِّفت "وورد وول" من نوع "البطاقة العشوائية"، وسجّل هذا اللقاء أعلى مستوى من التفاعل والمشاركة الفعالة، إذ بدأت الطالبات اللواتي

كن يميلن إلى السلبية في اللقاءات السابقة يُبدن جرأة في المشاركة. وعلى امتداد اللقاءات الأربعة، جرى تدريب المهارات اللغوية الأربع بصورة متزامنة ومتكاملة في كل نشاط؛ إذ استمعت الطالبات إلى تعليمات المعلمة، وقرأن الأسئلة المعروضة، وناقشن الإجابات شفهيًا، وكتبن الكلمات والجمل البسيطة. وقد أسهم تنوع الأنشطة وأنواع الألعاب في كل لقاء، كقلب الزجاجاة والتخمين بالحركة والمباراة بين المجموعات، في الحفاظ على جاذبية التعليم وضمان مشاركة الطالبات الفعالة المستمرة. وفي مرحلة التقويم، اعتمدت المعلمة على التقويم التكويني المستمر أثناء عملية التعليم، من خلال ملاحظة نشاط الطالبات وصحة إجاباتهن في لعبة "وورد وول" واستجاباتهن أثناء المشاركة، فضلاً عن إعادة طرح أسئلة حول المفردات في نهاية كل لقاء لتعزيز الفهم.

٢. استجابة الطالبات نحو تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة "وورد وول" وفق

#### مدخل اللغة الكلية

أظهرت استجابات الطالبات تجاه استخدام وسيلة "وورد وول" وفق مدخل اللغة الكلية اتجاهًا إيجابيًا واضحًا في المجال الوجداني، وذلك على النحو الآتي:

على صعيد المثير، أثبت استخدام "وورد وول" بوصفها مثيرًا تفاعلياً قدرته على جذب انتباه الطالبات واهتمامهن؛ إذ شعرن بأن التعليم أصبح أكثر متعة وأقل مللاً، وأن تذكر المفردات أصبح أيسر لأن المادة التعليمية قُدمت في صورة ألعاب. وعلى صعيد العضوية، أظهرت الطالبات استجابات داخلية إيجابية تجلّت في ظهور مشاعر السعادة والحماس والاهتمام بالتعليم، فضلاً عن تنامي الدافعية للمشاركة. وعلى الرغم من أن بعض الطالبات أبدن في اللقاء الأول شعوراً بالصعوبة وقلة الثقة بالنفس، إلا أن ذلك تراجع تدريجياً عبر اللقاءات اللاحقة. وعلى صعيد الاستجابة، ظهرت تغيرات إيجابية واضحة في اتجاهات الطالبات وسلوكهن التعليمي؛ إذ أصبحن أكثر جرأة في المشاركة والإجابة، وأكثر تفاعلاً في المناقشات الجماعية، وأسرع استجابةً لتعليمات المعلمة مقارنة باللقاء الأول. كما أن الطالبات اللواتي كن يميلن إلى السلبية في اللقاءات الأولى بدأن يُشاركن بفاعلية في اللقاءات

اللاحقة، سواء في المناقشات أم عند تقديم الإجابات. وبذلك، فإن تطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية لا يُسهم فقط في تعزيز إتقان المفردات العربية، بل يترك أيضاً أثراً إيجابياً في الجانب الوجداني لدى الطالبات. وقد ظهر ذلك من خلال زيادة جرأة الطالبات في الإجابة عن الأسئلة ونطق المفردات أمام الفصل، وظهور الحماس أثناء المشاركة في الألعاب التعليمية، إضافة إلى ازدياد مشاركة الطالبات اللواتي كنَّ يملن إلى السلبية فأصبحن أكثر نشاطاً في المناقشات والأنشطة الجماعية أثناء عملية التعلّم.

### ب. المقترحات البحث

استناداً إلى نتائج البحث، تقدم الباحثة عدة مقترحات: أولاً، بالنسبة إلى معلمات اللغة العربية، يمكن توظيف وسيلة "وورد وول" بديلاً تعليمياً لزيادة نشاط الطالبات واهتمامهن في تعلم المفردات. كما يُنتظر من المعلمة مراعاة مستوى صعوبة الأسئلة بما يتناسب مع قدرات الطالبات حتى يصبح التعليم أكثر فاعلية. ثانياً، بالنسبة إلى الطالبات، يُرجى أن يكن أكثر نشاطاً وثقة بالنفس أثناء المشاركة في التعليم، وأن يعتدن على تكرار المفردات حتى يتحسن فهمهن. ثالثاً، بالنسبة إلى المدرسة، يُرجى الاستمرار في دعم استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا من خلال توفير المرافق المناسبة، كشبكة إنترنت مستقرة. رابعاً، بالنسبة إلى الباحثات القادמות، يُقترح تطوير هذا البحث من خلال تقديم ابتكارات جديدة في الوسائل أو المداخل أو الاستراتيجيات التعليمية، حتى تسهم في تقديم فوائد أوسع في تطوير تعليم اللغة العربية.